

تفسير ابن كثير

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ^{قَالَ} وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

وقوله : (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) أي : خلق

الإنسان من نطفة ضعيفة ، فسواه وعدله ، وجعله كامل الخلقة ، ذكرا أو أنثى ، كما

يشاء ، (فجعله نسبا وصهرا) ، فهو في ابتداء أمره ولد نسيب ، ثم يتزوج فيصير صهرا ،

ثم يصير له أصهار وأختان وقربات . وكل ذلك من ماء مهين؛ ولهذا قال : (وكان ربك

قديرا) .